معيقات التوجيه المدرسي السليم- دراسة ميدانية بثانويات ومتوسطات ولاية المسيلة

Obstacles to properschool guidance.

A Field study in secondary and middleschools in the state of M'sila

لخضر بن حامد *

جامعة البويرة

Benhamed lakhdar*

University of bouira

l.benhamed@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/07/13 تاريخ القبول: 2022/11/30 تاريخ النشر: 2023/04/16

الملخص: تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم الخدمات التي تساير العملية التعليمية التعلمية في كل مراحلها، لهذا أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها الاستعانة بها، وهذا من اجل العمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتمدرسين، من خلال توفير الجو الدراسي الملائم وكذا مساعدتهم على تحقيق مشروعهم المدرسي، والوصول بهم إلى أقصى مطالب النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وكذا سمات الشخصية.

وتعترض عملية التوجيه المدرسي العديد من الصعوبات والمعيقات، وهذا ما تهدف الدراسة الحالية الى الوصول اليه من خلال رصد معيقات عملية التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني إضافة إلى بيان أكثر المعيقات شيوعا، وبهدف تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استمارة (استبيان) مكون من 38 عبارة وفق سلم ليكرت الثلاثي (موافق - أحيانا- غير موافق)، مقسم الى ستة محاور وتطبيقه على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتوسطات وثانويات ولاية المسيلة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد معيقات إدارية تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
2- توجد معيقات تتعلق بالمستشار تعيق عملية التوجيه المدرسي.
3- توجد معيقات تتعلق بالأولياء تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
4- توجد معيقات تتعلق بالتلاميذ تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
5- توجد معيقات تتعلق بالأساتذة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
6- توجد معيقات تشريعية تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.

الكلمات المفتاحية: التوجيه المدرسي السليم -مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني – المعيقات- المعيقات الإدارية- المعيقات التشريعية.

Abstract: The school guidance is considered one of the most important services that keep pace with the educational process in all its stages. That is why the modern school used it to achieve psychological, social and educational compatibility for teachers, by providing the appropriate academic atmosphere as well as helping them achieves their school project, and bringing them to the maximum growth demands.

*- المؤلف المرسل

The guidance process encounters many obstacles, and this is what the current study aims at by monitoring the obstacles to the guidance process, and indicating the most common obstacles. Axes and its application to a sample of school and vocational guidance counselors in the middle and high schools of the state of M'sila.

The study reached the following results:

1- There are administrative obstacles that impede the proper school guidance.
2- There are obstacles related to the counselor that impede proper school guidance.
3- There are obstacles related to parents that impede proper school guidance.
4- There are obstacles related to students that impede proper school guidance.
5- There are obstacles related to teachers that impede proper school guidance.
6- There are legislative obstacles that impede proper school guidance.

Keywords: school guidance - school guidance counselor - administrative obstacles - legislative obstacles.

- مقدمة واشكالية الدراسة:

إنَّ مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي والمهني، وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم وميولهم التربوية، يُعتبر من أهم الخدمات البسيكوبيداغوجية التي تقوم بها المؤسسات التربوية من خلال المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ولن يتأتى ذلك إلاّ من خلال مرافقة التلميذ وتوجيهه التوجيه السليم، وفق قاعدة القدرة والكفاءة والرغبة.

ولعل لعملية التوجيه اليد الطولى في تحقيق ذلك، بالعمل على تكوين الميولات وتنميتها اتجاه الجذوع المشتركة في السنة الأولى، والشعب في السنة الثانية، وذلك عن طريق إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي.

إذ كثيرا ما يرغب التلميذ في الالتحاق بمسار دراسي معيّن لأنّه مرغوب اجتماعيا، دون الاطلاع على متطلبات ذلك من القدرات والإمكانات دون أي بادرة ميل منه، فيتواجد في مجال لا يستطيع التكيّف مع متطلباته، الأمر الذي يؤدي به في نهاية المطاف إلى الفشل.

ودور مستشار التوجيه في هذا المجال هو جمع كل المعلومات الخاصة بالمسارات الدراسية والمهنية وما تحتاجه من طاقات وإمكانات، وتقديمها بشكل بسيط للتلميذ كي يستطيع بناء مشروعه.

ورغم الأهمية القصوى لهذه العملية إلاّ أنّ هناك جملة من المعيقات تحول دون بلوغها أهدافها وتحقيقها مراميها.

لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لبيان تلك المعيقات، وتصنيفها من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وباستخدام أداة الاستبيان.

رغبة من الباحث في تسليط الضوء على واقع عملية التوجيه المدرسي والمهني، في الجانب المتعلق بالمعيقات التي تحول دون اعتماد معايير التوجيه المنصوص عليها، ارتأى الخوض في هذا الموضوع الذي يرى أن له تداعيات وانعكاسات على مسار التلميذ الدراسي في المراحل الموالية، وكذا مساره المهني مستقبلا انطلاقا من التساؤلات التالية:

هل توجد معيقات تحول دون اعتماد معايير التوجيه المدرسي المنصوص عليها؟

وتتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل توجد معيقات تتعلق بالإدارة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم؟
2- هل توجد معيقات تتعلق بمستشاري التوجيه والإرشاد أنفسهم والتي تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم؟
3- هل توجد معيقات تتعلق بأولياء الأمور تعيق عملية التوجيهالمدرسي السليم؟
4- هل توجد معيقات تتعلق بالتلاميذ تعيق عملية التوجيهالمدرسي السليم؟
5- هل توجد معيقات تتعلق بالأساتذة تعيق عملية التوجيهالمدرسي السليم؟
6- هل توجد معيقات تتعلق بالتشريعات القانونية تعيق عملية التوجيهالمدرسي السليم؟

- فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

1- توجد معيقات تتعلق بالإدارة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
2- توجد معيقات تتعلق بمستشاري التوجيه تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
3- توجد معيقات تتعلق بأولياء الأمور تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
4- توجد معيقات تتعلق بالتلاميذ تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
5- توجد معيقات تتعلق بالأساتذة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.
6- توجد معيقات تتعلق بالتشريعات القانونية تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد المعوقات الإدارية التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.
- رصد المعوقات التي تتعلق بمستشاري التوجيه التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.
- رصد المعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.

- رصد المعوقات التي تتعلق بالتلاميذ التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.
- رصد المعوقات التي تتعلق بالأساتذة التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.
- رصد المعوقات التي تتعلق بالتشريعات القانونية التي تعيق سير عملية التوجيه المدرسي السليم.
- إعداد استبيان لتقصي المعيقات التي تحول دون اعتماد معايير التوجيه والإرشاد، وتطبيقه ميدانيا.
- اقتراح جملة من التوصيات تسهم في تجويد عملية التوجيه والإرشاد.

-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- أهمية الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه.
- دور عملية التوجيه والإرشاد في المسار الدراسي والمهني للتلاميذ.
- تحسين نواتج عملية التوجيه وبالتالي العائد من العملية التربوية.
- أهمية الكشف عن المعيقات التي تحول دون اعتماد المعايير المنصوص عليها.

- مفاهيم الدراسة:

1- التوجيه: لقد قدم العديد من الباحثين تعريفات عدة للتوجيه، وكل عرفه حسب مجال اهتمامه وتخصصه، حيث يرى "محمد وآخرون"(2001) بأنّه: "تجسيد للعملية التربوية بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته، بمعنى أن تكون لديه الإمكانية لمعرفة قدراته وميوله وإمكاناته واستعداداته ومشاكله، وأن يتقبل الفرد ذاته ويوجهها أو يقبل توجيهها من الآخرين حسب ما هي عليه، وهذا ما يجعله فردا متوافقا مع ذاته ثم مع محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه" (السيد وآخرون، 2001، ص. 257).

بينما يرى "رائد خليل" (2006) بأنّه: "مجموعة من الخدمات المخططة الموسومة بالشمولية، حيث تتضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على تزويد المتعلم بالمعلومات المناسبة وكذا تنمية شعوره بالمسؤولية لمساعدته على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته (خليل، 2006، ص. 174).

2- التوجيه المدرسي: يعرفه عبد الحميد المرسي على أنه: "تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة حتى ينمو في اتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على تحقيق الرضي والسعادة (حسين، 2008، ص. 112).

بينما يعرفه" سعيد، جودت عطوي" (2009) بأنّه: "مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ إلى المدارس الثانوية العامة أو التقنية وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التوجيه التلاميذ ويرشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية" (عبد العزيز وعطوي، 2009، ص.11).

أما كيلي فيرى أنّه: "وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ لدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه يقصد به مساعدة التلميذ وإرشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية... (بن فليس،2014، ص.12)

ومنه يقصد بالتوجيه المدرسي بأنّه: "مساعدة الفرد على التكيف وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه والتربية السائدة فيه وتمكين هذا الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعرف عليها أبناء هذا المجتمع.

3- التوجيه المدرسي السليم: ويتمثل في مساعدة التلاميذ على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم واستعدادهم والفرص التعليمية والمهنية المتاحة لهم، ومحاولة التوفيق بينها.

ويعبّر عنه **إجرائيا** بتوجيه التلاميذ إلى الجذوع المشتركة والشعب وفق المعايير المنصوص عليها.

4- معيقات التوجيه: يقصد بها العوامل والصعوبات التي تحول دون التوجيه المدرسي السليم القائم على المعايير المحددة قانونا من وجهة نظر مستشاري التوجيه (عينة الدراسة) لولاية المسيلة.

ويعبّر عنه إجرائيا بأنّه: "استجابات المستشارين (عينة الدراسة) على فقرات الاستبيان أداه الدراسة".

- الدراسات السابقة: جاءت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة على النحو التالي:

1- دراسة "أحمد شباح" (1985) وتناولت التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي، وهدفت إلى معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلاميذ، ومعرفة أثر المستوى المعرفي والاقتصادي والثقافي على توجيه التلاميذ إلى شعب دون أخرى. وقد استخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية، ومستوى نضجهم الانفعالي

والاجتماعي إضافة إلى ضرورة مساعدة التلاميذ للتعرف على قدراتهم واستعداداتهم، وتزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب. (شباح، 1985، ص. 196).

2- دراسة "ميسون سميرة" (2019)، والتي استهدفت معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية وهدفت إلى الوقوف على معوقات الممارسة الإرشادية داخل الثانويات وكل المؤسسات التابعة لمقاطعة التدخل، واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة في 17 مستشارا تمت استجابتهم على الأداة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان. وتوصلت إلى أن هناك جملة من المعوقات تقف حجر عثرة أمام العملية الإرشادية منها (ميسون، 2019، ص. 08):

- كثرة الأعمال الإدارية لمستشار التوجيه.
- ضعف المعرفة العلمية لدى مستشار التوجيه.
- عدم وجود الأدوات المساعدة على العمل الإرشادي.

3- دراسة "قدوري خليفة" (2012)، تناولت الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات، وشملت عينة الدراسة 160 تلميذا وتلخصت تساؤلاتها في (قدوري، 2012، ص. 212):

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز باختلاف الجنس والتخصص؟

واستخدمت في ذلك استبيان الرضا عن التوجيه ومقياس الدافعية للإنجاز، وخلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز، ووجود فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات.

من خلال الدراسات أعلاه نقف على تعدد وتباين المعيقات والصعوبات التي تقف أمام عملية التوجيه، والتي تمثلتفيكثرة الأعمال الإدارية لمستشار التوجيه. وكذا ضعف المعرفة العلمية لدى مستشار التوجيه. إضافة الى عدم وجود الأدوات المساعدة على العمل الإرشادي لمستشار التوجيه وفي الدراسة الحالية سيحاول الباحث الاحاطة بكل المعيقات من كل جوانبها.

- إجراءات الدراسة:

1- المنهج المتبع: بالنظر إلى مشكلة الدراسة، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة تسلط الضوء على ظاهرة موجودة في الوقت الحاضر، وكما هي موجودة في الواقع، كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي.

2- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد أتيحت الدراسة في متوسطات وثانويات ولاية المسيلة، وقد اختيرت عينة مكونة من 24 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	41.66%
إناث	14	58.33%
المجموع	24	100%

3- حدود الدراسة:

3-1- الحدود الموضوعية: تتمثل في رصد آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المعيقات التي تحول دون التوجيه المدرسي السليم وفق المعايير المنصوص عليها.

3-2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من 24 مستشار توجيه وإرشاد.

3-3- الحدود المكانية: ثانويات ومتوسطات ولاية المسيلة.

3-4- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 03 نوفمبر إلى غاية 30 نوفمبر.

- أدوات جمع البيانات:

بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، تم إعداد استبيان يتكون من 35 فقرة موزعة على ستة محاور كالتالي:

المحور الأول: خاص بالمعيقات الإدارية للتوجيه المدرسي السليم.

المحور الثاني: خاص بالمعيقات المتعلقة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

المحور الثالث: خاص بالمعيقات المتعلقة بأولياء التلاميذ.

المحور الرابع: خاص بالمعيقات المتعلقة بالتلاميذ.

المحور الخامس: خاص بالمعيقات المتعلقة بالأساتذة.

المحور السادس: خاص بالمعيقات التشريعية للتوجيه السليم.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – أحيانا – غير موافق).

ثانيا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بالإدارة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم". ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور المعيقات الإدارية.

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
1	24	3	1	1,75	متوسطة
2	24	3	1	2	متوسطة
3	24	3	1	2	متوسطة
4	24	3	1	2	متوسطة
5	24	3	1	1,916	متوسطة
6	24	3	1	2,166	متوسطة
محور الإدارة		7	17	11,832	متوسطة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33/ منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 6- 10/متوسطة 10- 14/ منخفضة 14 - 18

عند ملاحظة الجدول رقم (2) يتضح أن درجة الصعوبة المتعلقة بالمعيقات الإدارية كلها متوسطة في حين نالت الفقرة رقم 6 أكبر متوسط حسابي قدر ب 2.166 والمتعلقة بكون أن مستشار التوجيه يتعرض إلى ضغوط و إملاءات تؤثر على تطبيق معايير التوجيه المنصوص عليها من قبل الإدارة الوصية، في حين أنه أدنى متوسط حسابي حازته الفقرة رقم (1) (1.75) والمتضمنة اتجاهات المديرين السلبية نحو عملية التوجيه والإرشاد مع العلم أن المتوسط الحسابي لمحور المعيقات الإدارية كانت درجة صعوباته متوسطة ولعل من بين الصعوبات الإدارية تأخر الإدارة في توفير الوسائل والأدوات المادية.

ومنه يمكن القول بتحقق الفرضية الأولى التي مؤداها وجود معيقات إدارية تحول دون التوجيه المدرسي السليم.

ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم الاقتناع التام بعمل مستشار التوجيه والإرشاد من قبل الجهات الوصية وبالتالي التأخر في توفير الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بالمهام المسندة، ففي الغالب نجد مكتب مستشار التوجيه لا يتسع لإجراء المقابلات ومختلف العمليات الإرشادية وهو ما أشار إليه "جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني الغرة"(2004) في كون الصعوبات المادية تتمثل في عدم وجود غرفة للمرشد أحيانا أو مكتب أو أثاث أو القدرة على شراء أو طباعة اختبارات نفسية. كما أنه لا نخصص من جدول المواقيت حجم ساعي مخصص لتدخلات مستشار التوجيه (عبد الهادي والعزة،2004، ص.164).

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بمستشاري التوجيه تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم". ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المعيقات المتعلقة بمستشار التوجيه.

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
7	24	3	1	1,583	منخفضة
8	24	3	1	2,25	متوسطة
9	24	3	1	2,25	متوسطة
10	24	3	1	1,666667	متوسطة
11	24	3	1	1,75	متوسطة
12	24	3	2	2,416	مرتفعة
13	24	3	1	2,166	متوسطة
14	24	3	1	1,916	متوسطة
محور المستشار		22	10	15,99767	متوسطة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33 / منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 8- 13.33/ متوسطة 13.33- 18.66/ منخفضة 18.66- 24

يتضح من الجدول رقم (3) أن الفقرة رقم (7) والتي فحواها اهتمام مستشار التوجيه بالجوانب التقنية على حساب باقي المهام حازت على أدنى متوسط حسابي (1.58) بدرجة منخفضة في حين أخذت الفقرة رقم (12) المتعلقة بندرة تطبيق المستشارين للاختبارات النفسية والتربوية ومقاييس الميول والاتجاهات من قبل المستشارين أكبر متوسط حسابي قدر ب(2.416) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت بقية الفقرات بدرجة صعوبة متوسطة ولعل من أهمها انعدام التكوين القاعدي لمستشاري التوجيه، قلة العمليات التكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد أثناء الخدمة ونقص المعلومات لدى مستشاري التوجيه بشأن قدرات واستعدادات التلاميذ.

وهو ما يبين صحة الفرضية الثانية القاضية بوجود معيقات تتعلق بمستشار التوجيه والإرشاد ذاته تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم.

وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى عدم وفرة هذه الأنواع من الاختيارات والمقاييس، حيث نجد استبيان الميول والاهتمام فقط، مع الإشارة إلى عدم استغلاله من قبل مستشاري التوجيه استغلالا أمثل وكذا عدم اجتهاد المستشارين في تطويره والبحث عن بعض المقاييس والاحتياجات على الرغم من أهمية الميول والقدرات في عملية التوجيه.

وقد أعطى "**ديوي**" أهمية كبرى للميول وحاجات التلاميذ ودعا إلى عدم الفصل بين اختيار المادة الدراسية وميول التلاميذ، وقد أدت هذه النظرة إلى ظهور مدرسة جديدة متمركزة حول الطفل وهي مدرسة تعتمد الدوافع والميول أساسا للبرنامج الدراسي كما ظهرت العديد من المناهج التي تتخذ من حاجات الأفراد وميولهم محورا أساسيا لها (النجيحي،1974، ص. 8)

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بأولياء الأمور تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم". ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المعيقات المتعلقة بالأولياء.

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
15	24	3	1	2,166	متوسطة
16	24	2	1	1,75	متوسطة
17	24	3	1	2,25	متوسطة
18	24	3	1	2,5	مرتفعة
19	24	3	1	2,5	مرتفعة
محور الأولياء		14	9	11,166	متوسطة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33/ منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 5- 8.33/ متوسطة 8.33- 11.66/ منخفضة 11.66 - 15

يبين الجدول رقم (04) أنه توجد معيقات تحول دون عملية توجيه سليمة مصدرها الأولياء غير أن درجتها متوسطة إجمالا، بمتوسط حسابي قدره 11.166 مع تسجيل متوسطات عالية لبعض الفقرات، حيث نجد الفقرتين (18) و(19) بدرجتي صعوبة مرتفعة نالتا متوسطا حسابيا قدره 2.50 وفحواهما على التوالي: تأثير المعاملات الوالدية الخاطئة على اختيارات التلاميذ ورغباتهم، ونظرة كثير من الأولياء إلى بعض الشعب نظرة سلبية، وبمقابل ذلك نجد أن الفقرة رقم (16) والمتعلقة بفرض الأولياء رأيهم على أبنائهم أثناء ملئ بطاقة الرغبات نالت أدنى متوسط حسابي 1.77 وبدرجة متوسطة، وبالتالي فالفرضية القائلة بوجود معيقات تتعلق بالأولياء صحيحة.

وقد فسر الباحث ذلك بكون أن الأولياء يرسمون أهدافا لأبنائهم، ويخططون لهم حياتهم، وكثيرا مع تكون هذه الأهداف تعبر عن طموحات الوالدين التي لم تتحقق في حياتهما، وتتلخص هذه المطامح في النجاح الدراسي والاجتماعي والاقتصادي، وعندما يعي الطفل طموحات والديه ولا

يستطيع تحقيقها، فإنه يشعر بعدم الكفاءة ويتحول إلى مشاكس عنيد معوضا هذا النقص وبالتالي يعيش حالة من الاستياء.

ونتيجة لهذا الاتجاه فإن الاجتهاد المدرسي يضعف، وينغمس الطفل في متاهات أحلام اليقظة والتخيلات.

وبهذا الأسلوب فالأولياء كما يقول "رآند-Rand" و" سويني -Swouney" و"فانسون-Vincent": حين تكون الأمنية الرئيسية لهم هي إرضاء الذات الوالدية والرغبة في أن يعيشا من جديد من خلال الصغير، فإنهما يسلبان الطفل فرديته ويفرضان عليه تنمية ميول ليست موجودة فيه بالفطرة أو ينتشلون المقدرات التي ينبغي أن تسود (دسوقي، 1974، ص. 352).

كما أن بعض الاتجاهات الوالدية تنعكس سلبا على الطفل في المدرسة ولعل من أهم تلك الاتجاهات:

- الحماية الزائدة والمغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة، ومن مضارها خشية الطفل من اقتحام المواقف وانخفاض مستوى الجرأة وعدم الاعتماد على النفس (الشربيني وصادق، 1996، ص. 225)

- السيطرة والتحكم ودفع سلوك الطفل في اتجاهات محددة، أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها دون مراعاة رغباته، ويؤدي اتباع التحكم والسيطرة من قل الوالدين إلى الكف عن التعبير الصريح عن الرأي والتردد في اتخاذ القرار وصعوبة معرفة الصواب والخطأ (الشربيني وصادق، 1996، ص. 224)

4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بالتلاميذ تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم". ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المعيقات المتعلقة بالتلاميذ.

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
20	24	3	1	1,33	منخفضة
21	24	3	1	1,5	منخفضة
22	24	2	1	1,25	منخفضة
23	24	3	2	2,66	مرتفعة
24	24	3	1	2,5	مرتفعة
محور التلاميذ		13	7	9,24	متوسطة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33/ منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 5- 8.33/ متوسطة 8.33- 11.66/ منخفضة 11.66 - 15

عند تصفح الجدول (5) نجد أن إجمالي المعيقات المتعلقة بالتلاميذ كانت درجة صعوبتها متوسطة بمتوسط حسابي قدره 9.24 وقد جاءت الفقرة رقم (23) بأكبر متوسط حسابي (2.66) وكان فحواها تأثر التلاميذ بآراء جماعة الرفاق في تحديد رغباتهم وتلتها الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي قدره 2.50 والمتضمنة اعتقاد بعض التلاميذ بصعوبة مواد أساسية في بعض الشعب والتخصصات في حين تحصلت الفقرة رقم (22) على متوسط 1.25 وبدرجة صعوبة منخفضة وتلتها الفقرة رقم (20) بمتوسط 1.33 وفحواهما على التوالي: يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه لطرح مشكلاتهم، ويبدون تجاوبا مع الحصص الإعلامية. وعليه يمكن القول بصدق الفرضية الرابعة المتعلقة بوجود معيقات تتعلق بالتلاميذ أنفسهم.

ويمكن تفسير ذلك باعتبار جماعة الرفاق العالم الثاني الذي يعيش فيه المراهق بعد الأسرة ففي هذه المرحلة تشتد الحاجة إلى الشعور بالانتماء والرغبة في الحصول على التقبل الاجتماعي، ولا يتأتى ذلك للفرد إلا إذا اندمج في جماعة من المراهقين أمثاله، يتخلص فيها من سلطة الكبار، حيث ينتقل ولاؤه الجماعي من الأسرة إلى جماعة الرفاق فيرضخ لها ولأساليبها وقيمها ونظمها وقد يصل هذا الخضوع إلى التمرد على أسرته وأساتذته من أجل إرضاء رفاقه وفي هذا يقول "وارنر- Warner" إن العضو المراهق في جماعة الأصدقاء يقف من أسرته موقف التحدي ويعارضها في سبيل المحافظة على كرامة رفاقه واحترامهم في حال تعارض ميول الجماعتين (W. Lloyd Warnerand Poullunt .1991,p.25)

هذا إضافة إلى اعتقاد التلاميذ بصعوبة بعض المواد كالفيزياء والرياضيات وبالتالي النفور من الشعب التي تكون مواد أساسية بها وهو ما يتفق مع الدراسة التي أجراها "إبراهيم عبد الوهاب 1990" حول اتجاه الطلبة والطالبات نحو مادة الرياضيات وتوصل إلى أن التلاميذ لا يضعون هذه المادة ضمن مشاريعهم المستقبلية التعليمية والمهنية، وكذا الدراسة التي قام بها "نزيم صرداوي" حول الرسوب المدرسي وأسبابه وتوصل إلى أنه من بين أسباب تخوف التلاميذ من الرسوب وصعوبة المواد أو بعضها إلى ضعف مستوى التحصيل في المراحل السابقة وكراهية بعض المواد وعدم الاهتمام بها.

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بالأساتذة تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم، ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المعيقات المتعلقة بالأساتذة

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
25	24	3	1	1,83	متوسطة
26	24	2	1	1,58	منخفضة
27	24	3	1	1,66667	متوسطة
28	24	3	1	2	متوسطة
29	24	3	2	2,5	مرتفعة
محور الأساتذة		12	7	9,57667	متوسطة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33 / منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 5- 8.33/ متوسطة 8.33- 11.66/ منخفضة 11.66 - 15

إن قراءة الجدول رقم (6) قراءة تحليلية تؤكد وجود معيقات مصدرها الأساتذة غير ان درجة صعوبتها إجمالا متوسطة ومن بين تلك الصعوبات من وجهة نظر مستشاري التوجيه ما جاء في الفقرة (29) بمتوسط حسابي عال قدر بـ 2.50 وبدرجة صعوبة مرتفعة والمتعلقة بعدم تقبل الأساتذة لفكرة اشتراك مستشار التوجيه في بناء الاختيارات وتلتها العبارة رقم (28) المتعلقة بتفاعل الأساتذة مع تقويم التلاميذ أثناء مجالس الأقسام في حين حازت الفقرة رقم (26) والتي تضمنت عرض الأساتذة لبعض مشكلات التلاميذ على المستشار على أدنى متوسط حسابي قدره 1.58 بدرجة صعوبة منخفضة.

ومما سبق نقول بأن الفرضية المتضمنة وجود معيقات تتعلق بالأساتذة محققة.

6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة: والتي تنص على:"توجد معيقات تتعلق بالتشريعات القانونية تعيق عملية التوجيه المدرسي السليم". ولفحص الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المعيقات المتعلقة بالتشريع القانوني

الفقرات	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
30	24	3	2	2,41	مرتفعة
31	24	3	1	1,83	متوسطة
32	24	3	3	3	مرتفعة
33	24	3	1	2,58	مرتفعة
34	24	3	2	2,66	مرتفعة
35	24	3	2	2,75	مرتفعة
محور التشريع		18	13	15,23	مرتفعة

الفقرات: مرتفعة 2.33-3.00/ متوسطة 1.66-2.33/ منخفضة 1-1.66

المحور: مرتفعة 6- 10/ متوسطة 10- 14/ منخفضة 14 - 18

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح جليا أن المعيقات المتعلقة بالجانب التشريعي جاءت في صدارة المعيقات بحسب أداء مستشاري التوجيه بدرجة صعوبة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدر بـ 15.23 وقد حازت كل الفقرات على متوسطات حسابية عالية وبدرجة صعوبة مرتفعة باستثناء الفقرة رقم (31) المتعلقة بهيكلة التعليم الثانوي الحالية التي حازت على متوسط قدره 1.83 وبدرجة صعوبة متوسطة في حين نالت الفقرة رقم (32) على أعلى متوسط حسابي قدر ب 3.00 وبدرجة مرتفعة والذي فحواه اجحاف القانون الأساسي لعمال التربية بحق مستشار التوجيه الشيء الذي أثر عليه وعلى عملية التوجيه والإرشاد. إضافة إلى عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات الحاصلة في عالم التوجيه والإرشاد وكذا التحجيم المعتمد من قبل الجهة الوصية الذي يعطي لكل جذع مشترك ولكل شعبة حصتها الشيء الذي ألغى العمل بمعايير التوجيه المنصوص عليها.

وبالنظر لما تم رصده من مؤشرات يدل على صدق الفرضية التي مؤداها: وجود معيقات تشريعية تحول دون التوجيه السليم للتلاميذ.

وفسرت الدراسة ذلك بكون الإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية سنة 1991 مهدت للبداية الفعلية للتوجيه المدرسي والمهني بإضفاء الطابع العلمي عليه وإرساء برنامج وطني للتوجيه المدرسي والمهني يقوم على أسس وأهداف تربوية واضحة ينفذه أخصائيون متخصصون علميا وفنيا.

غير أن هذه الإصلاحات التي طرأت على هيكل التوجيه المدرسي لم يصاحبها تغير في الطرق والأدوات الكفيلة في تحقيق هذا البرنامج وما الصعوبات التي يعاني منها العاملون بهذا الميدان كما سبقت الإشارة إليها إلا دليل ذلك.

إن أهداف البرنامج الوطني للتوجيه تتصف بالتشعب وعدم الوضوح وهذا ما جعل العديد من المستشارين يعانون من عدم وضوح وغموض الدور المسند لهم إلى جانب تداخل الأدوار والصراعات مع مختلف شركاء العملية التعليمية. أما من الناحية التنظيمية فالتسيير المزدوج للعملية الإرشادية من طرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومدير الثانوية قد أخل بمهمة العاملين بها نظرا لتداخل الأوامر والتعليمات وحرمهم من الاستفادة من الدعم المادي الذي توفره الثانوية، كما أن لاتساع رقعة تدخل المستشارين في المؤسسات التربوية (ثانوية + مجموعة

متوسطات) وكثافة عدد التلاميذ له الأثر السلبي في تحقيق أهداف هذه العملية. (سمايلي، 2021، ص.14).

7-عرض ومناقشة نتائج اجمالي المعيقات:

جدول رقم (08): إجمالي المعيقات التي تعيق التوجيه المدرسي السليم.

المحاور	العينة	أعلى استجابة	أدنى استجابة	المتوسط	درجة الصعوبة
الإدارية	24	17	7	11,835	متوسطة
المستشار	24	22	10	15,997	متوسطة
الأولياء	24	14	9	11,166	متوسطة
التلاميذ	24	13	7	9,24	متوسطة
الأساتذة	24	12	7	9,57	متوسطة
التشريعية	24	18	13	15,23	مرتفعة
المجموع		85	57	73,038	متوسطة

يتضح مما سبق ومن الجدول (08) أن هناك العديد من المعيقات تحول دون عملية التوجيه المدرسي السليم مصنفة وفق المحاور سالفة الذكر، ومن بين أهم المعيقات تلك المتعلقة بالجانب التشريعي، وإجمالا نورد المعيقات التي كانت درجتها مرتفعة بحسب آراء مستشاري التوجيه أفراد العينة:

- ممارسة الجهات الوصية إملاءات وضغوط تؤثر على تطبيق معايير التوجيه المدرسي.
- ندرة تطبيق الاختبارات النفسية والتربوية ومقاييس الميول والاتجاهات.
- انعدام التكوين القاعدي لمستشاري التوجيه.
- قلة العمليات التكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد أثناء الخدمة.
- تأثير المعاملات الوالدية الخاطئة على اختيارات التلاميذ ورغباتهم.
- نظرة الكثير من الأولياء إلى بعض الشعب نظرة سلبية.
- كثيرا ما يتأثر التلاميذ بآراء جماعة الرفاق في تحديد رغباتهم.
- يعتقد بعض التلاميذ بصعوبة مواد أساسية في بعض الشعب والتخصصات.
- عدم تقبل الأساتذة فكرة إشراك مستشار التوجيه والإرشاد في بناء الاختبارات.
- إجحاف القانون الأساسي لعمال التربية بحق مستشار التوجيه والإرشاد.
- عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات الحاصلة في عالم التوجيه والإرشاد.
- التحجيم المعتمد في عملية التوجيه يلغي العمل بمعايير التوجيه.
- خضوع عملية التوجيه والإرشاد لإمكانات التأطير البيداغوجي.

خاتمة:

يمكن القول في الختام أنّ عملية التوجيه والإرشاد هي عملية مصاحبة ومسايرة للعملية التعليمية في كل اطوارها ومراحلها، فلا يمكن الحديث عن عملية تعليمية دون التطرق الى العملية التوجيهية، والتي من خلالها يمكن مد يد المساعدة للمتعلمين للقضاء على ما يواجههم من مشكلات سواء نفسية، دراسية، اجتماعية وغيرها، وكذا العمل على توفير الجو المناسب لتمدرسهم بصورة جيدة يمكنهم من خلالها تحقيق التوافق الدراسي والنفسي، وكذا معرفة ذواتهم وتحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم، بهذا يتمكن المتعلم من بناء مشروعه الدراسي والمهني.

من هنا فالمدرسة في أمس الحاجة لخدمات التوجيه والارشاد من اجل العمل على تحقيق الكفايات التعليمية لمتمدرسيها، وهذا لن يتأتى الّا من خلال القضاء ومواجهة وتذليل المعيقات والصعوبات التي تقف حائلا امام العملية التوجيهية من كل ابعادها وصولا الى مناخ دراسي ملائم ومناسب لكل المتعلمين.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في المعايير المعتمدة في التوجيه المدرسي.
- الاهتمام بالحصص الإعلامية وتفعيلها.
- ضرورة إنشاء جهاز للتكوين التحضيري البيداغوجي لمستشاري التوجيه والإرشاد الجدد.
- العمل على إشراك مستشاري التوجيه في عملية التقويم وبناء الاختبارات.
- الاهتمام أكثر بالكشف عن ميول التلاميذ والعمل على تنميتها.
- العمل على توفير الإمكانيات المادية والإمكانات البشرية للتكفل بالتوجيه السليم.
- إعادة النظر في تصنيف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق مؤهلاتهم ومهامهم.
- ضرورة مواكبة النصوص التشريعية للتطورات الحاصلة في ميدان التوجيه والإرشاد.

قائمة المراجع:

- شباح أحمد. (1985). التوجيه المدرسي في الجزائر. وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي. ديبلوم الدراسات المعمقة.

-جودت، عزت عبد الهادي والعزة سعيد حسني. (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط2. الأردن: دار الثقافة.

- بن فليس خديجة. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- سالم رائدة خليل. (2006)، المدرسة والمجتمع. الأردن: مكتبة المجتمع المدرسي.

- النجيحي رشيد لبيب. (1974)، التغير في الميول المهنية بين جيلين من التلاميذ، د-ط. مصر: مكتبة الأنجلو.

- الشربيني زكرياء وصادق يسرية. (1996). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. د-ط. بيروت: دار الفكر العربي.

- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي. (2009). التوجيه المدرسي. عمان: دار الثقافة للنشر.

- سمايلي محمود، (2021). تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية الجزائرية. دراسة حالة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

-حسين طه عبد العظيم. (2008). الإرشاد النفسي. الأردن: دار الفجر.

- قدوري، خليفة. (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. رسالة ماجيستير غير منشورة. الجزائر: جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

- دسوقي كمال. (1974). علم النفس ودراسة التوافق. ط2. بيروت: دار النهضة العربية.

- السيد محمد توفيق وآخرون. (2001). بحوث في علم النفس. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- ميسون، سميرة. (2019). معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية. دراسة استكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي بورقلة.

-W. Lloyd Warner and Poullunt, (1991). The social life of a modern community. yolwriversly. Pres. new hoven.

الملاحق: استبيان معيقات التوجيه المدرسي السليم

السيد (ة) مستشار (ة) التوجيه والإرشاد: تحية طيبة وبعد:

رغبة في معرفة المعيقات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي تقف حجر عثرة أمام عملية توجيه وإرشاد سليمة مبنية على المعايير المحددة وفق النصوص التشريعية والتنظيمية.

نضع بين يديك هذه الاستبانة التي تتضمن مجموعة من العبارات.

والمطلوب قراءة كل عبارة بإمعان ثم الإجابة عنها بكل صراحة ودقة وذلك انطلاقا مما تعيشه (ينه).

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: من 0-5 سنوات ☐

من 5-10 سنوات ☐

من 10-15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

شاكرا لك حسن تعاونك معي

ضع الإشارة(√) في الفراغ الذي يعبر عن رأيك،

المحور	الرقم	البنود	موافق	أحيانا	غير موافق
محور الإدارة	01	لدى المديرين اتجاهات سلبية نحو عملية التوجيه والإرشاد			
	02	تتوانى الإدارة في توفير الوسائل والأدوات المادية لتنفيذ عملية التوجيه والإرشاد			
	03	قلة التسهيلات الإدارية لتطبيق العمليات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد			
	04	عدم تخصيص الوقت الكافي لتدخل مستشار التوجيه			
	05	اعتماد التوجيه على الكم والشكل بدل النوع والكيف			
	06	ممارسة الجهات الوصية إملاءات وضغوط تؤثر على تطبيق معايير التوجيه			
محور مستشار التوجيه	07	اهتمام مستشار التوجيه بالجوانب التقنية وإهماله لبقية العمليات			
	08	انعدام التكوين القاعدي لمستشاري التوجيه			
	09	قلة العمليات التكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد أثناء الخدمة			
	10	عدم فعالية العمليات التكوينية الموجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد			

	11	عدم قناعة مستشاري التوجيه والإرشاد بدورهم			
	12	ندرة تطبيق الاختبارات النفسية والتربوية ومقاييس الميول والاتجاهات			
	13	نقص المعلومات لدى مستشاري التوجيه بشأن قدرات واستعدادات التلاميذ			
	14	نقص المعلومات حول منافذ التعليم العالي والمهن المستقبلية			
محور الأولياء	15	يستجيب الأولياء لمستشار التوجيه في حال استدعائهم بخصوص أبنائهم			
	16	يعمد الأولياء إلى فرض رأيهم على أبنائهم أثنا ملء بطاقة الرغبات			
	17	يهتم الأولياء بالحصص الإعلامية الموجهه إليهم			
	18	تؤثر المعاملات الوالدية الخاطئة على اختيارات التلاميذ ورغباتهم			
	19	ينظر كثير من الأولياء إلى بعض الشعب نظرة سلبية			
محور التلاميذ	20	يبدي التلاميذ تجاوبا مع الحصص الإعلامية			
	21	لا يتجاوب التلاميذ مع المقابلات الإرشادية			
	22	يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لطرح مشكلاتهم			
	23	كثيرا ما يتأثر التلاميذ بآراء جماعة الرفاق في تحديد رغباتهم			
	24	يعتقد بعض التلاميذ بصعوبة مواد أساسية في بعض الشعب والتخصصات			
محور الأساتذة	25	يتواصل الأساتذة مع مستشار التوجيه والإرشاد بصفة دورية			
	26	يعرض الأساتذة على مستشار التوجيه والإرشاد بعض مشكلات التلاميذ			
	27	يرحب الأساتذة بالحصص الإعلامية الموجهة إليهم			
	28	يتفاعل الأساتذة بإيجابية مع تقويم التلاميذ أثناء مجالس الأقسام			
	29	يتقبل الأساتذة فكرة إشراك مستشار التوجيه والإرشاد في بناء الاختبارات			
محور التشريع	30	ضبابية القوانين والتشريعات المتعلقة بمهام مستشار التوجيه والإرشاد			
	31	الهيكلة الحالية للتعليم الثانوي تعيق عملية التوجيه والإرشاد			

	32	إجحاف القانون الأساسي لعمال التربية بحق مستشار التوجيه والإرشاد			
	33	عملية التوجيه والإرشاد تخضع لإمكانات التأطير البيداغوجي			
	34	التحجيم المعتمد في عملية التوجيه يلغي العمل بمعايير التوجيه			
	35	عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات الحاصلة في عالم التوجيه والإرشاد			